

بذلك وليس الا اعتقاد صدق ما جاء من ذلك على الوجه الذي جاء  
 عليه من غير خوض في تفاصيله الا بما صح وانصح به والقول  
 هو الفصل في كل مشكل من ذلك ما قاله الشافعي رحمه الله تعالى  
 اذ قال انا ما جاء من الله على فرائد الله وما جاء من رسول  
 على فرائد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم **وقال**  
 ما كلفني الله عنه الا ما استنوا معلوم والكلي غير معقول  
 والايام به واجب والسؤال عنه ببدعة اسمي وهو جواز  
 عن كل مشكل من نوعه في جانب الربوبية كما اشار اليه  
 السعدي ورد في وقال انه مدته الصوفية سماه في كل  
 صفة سمعية والله سبحانه اعلم اسمي فتدبر بصرني  
 الله واياك معاني هذه الجملة واجعلها اما مكرمي دونه  
 كل تشبهية وردت عليك او مشكل التمس عليك وجه  
 تمييزها فانها عقيدة شافية جامعة مع وجادة اللفظ  
 وجزالة **وقال العارف الكوراني في**  
**الاخاف** ينبغي لصاحب الهمة العالية الطالبة معرفت  
 حقائق الاشياء على نحو تعيينها في علم الله تعالى ان يكون  
 في يده امره على عقيدة السلق الصالح السالمين من الغي  
 التمجيد والتشبيه وارجح التاويل بحمد الفكر وفتح الاعتقاد  
 بشواك بطون الاقيسة فيؤمن بما ورد من المشايخات  
 في الاسماء والصفات ويشبهها لله سبحانه على مراد الله  
 وعلمه على مح

وعلمه مع التنزيه به ليس كمثل شئ لا على ما تصور اهل  
 التاويل بحمد النظر الفكري فربا امر يكون بالنسبة  
 الى ادراك اهل الفكر صفة كمال تليق بحجاب الحق تعالى  
 وتكون بالنسبة الى علم الحق تعالى بنفسه وبذلك الصفة  
 نقضا وبالعلم كان معرفة الله تعالى حارة فبه التراب  
 من الموحى بين ظواهرها امتشاق بهات والتنويه بليس كمثل  
 شئ فوق طور العقول من حيث افكارها لا من حيث قبولها  
 للمواهب الالهية فقد **قال** الامام الشافعي رضي الله عنه  
 ان للعقل حدا ينهني اليه كما ان للبصر حدا يشتم اليه  
 نقله الحافظ اي محمد بن خوالي التانيسي **وقال**  
 الامام حجة الاسلام ابو حامد الغزالي رحمه الله تعالى  
 في مشكوة الاوارق من المعارف الربانية ما يقصر عنه  
 الروح العقل الفكري ولا يبعث ايها المعتكف في عالم  
 العقل ان يكون العقل طور آخر يظهر فيه ما لا يظهر  
 في العقل كما لا يبعد ان يكون للعقل طور ادر التمييز  
 والاحسان تتكسب فيه عوالم وعجايب تقصر عنه الاصا  
**وقال الشيخ** قد من سره في فقد هذه العوالم  
 ان للعقول حدا تنق عنه من حيث ما هي مفكرة لا من حيث  
 ما هي قابلة فتقول في الامر الذي يستحيل عقلا فلا يستحيل

حيات

بمعامله